

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ
وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ
وَإِنَّا الْعَبْدُ الضَّعِيفُ الْمَذْنُوبُ الْعَائِي الْمَحْتَا جُ
الْفَقِيرُ الْخَفِيُّ الشَّهِيدُ لِيُجِي وَخَالِقِي وَرَازِقِي
وَمُكْرِمِي كَمَا شَهِدَ لِذَاتِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ
وَأُولُو الْعِلْمِ مِنْ عِبَادِهِ يَا نَبِيَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
ذُو الْعِزِّ وَالْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ وَالْإِ
مْتِنَانِ قَادِرُ أَرْبِي عَالِمُ أَيْدِي حُجَّ أَحَدِي
مَوْجُودُ سِرِّي سَمِيعُ بَصِيرُ مَوْجِدُ كَارِهِ
يَسْتَوْجِبُ هَذِهِ الصِّفَاتِ وَهُوَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ
فِي عَيْنِ صِفَاتِهِ كَانَ قَوِيًّا قَبْلَ وُجُودِ الصِّدْقِ
وَالْقُوَّةِ وَكَانَ قَبْلَ إِجَادِ الْعِلْمِ وَالْإِعْبَادَةِ

وَم

وَلَمْ يَسِرْ سُلْطَانًا إِذْ لَا مَمْلُوكَةَ وَلَا مَالًا وَكَمْ
يَسِرْ سُلْطَانًا عَلَى سَمِيعِ الْأَخْوَالِ وَجُودُهُ قَبْلَ
الْقَبْلِ فِي أَزَلِ الْأَزَالِ وَتَقَاؤُهُ بَعْدَ الْبَعْدِ
مِنْ عَمْرٍاءِ نِقَالٍ وَلَا ذَرَاةٍ غَيْرِي فِي الْإِلَاحِ
وَالْإِخْوِ مُسْتَعْنٍ فِي الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ لِأَجْرٍ
فِي فَضِيلَتِهِ وَلَا مَيْلَ فِي مُشِيَّتِهِ وَلَا ظَلَمَ فِي
تَقْدِيرِهِ وَلَا مَهْرَبَ مِنْ حُكْمَتِهِ وَلَا مَلْجَأَ
مِنْ سَطْوَاتِهِ وَلَا مَنَابِتَ مِنْ نِقْمَتِهِ سَبَقَتْ
رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ وَلَا يَفُوتُهُ أَحَدٌ إِذَا طَلَبَهُ
أَرَاهُ الْعِصْلَ فِي التَّكْلِيفِ وَسَوَى التَّوْفِيقِ
بِزِ الضَّعِيفِ وَالشَّرِيفِ مَكْنِ أَدَاءِ الْمَأْمُورِ
وَسَهْلَ سَبِيلِ اجْتِنَابِ الْمَحْظُورِ لَمْ يُكَلِّفِ
الطَّاعَةَ إِلَّا دُونَ الْوَسْعِ وَالطَّاقَةَ سِوَا
مَا أَبَى كَرَمَهُ وَأَعْلَى سَانَهُ سُبْحَانَهُ مَا أَحْدَرَ